زواج القاصرات وعلاقته بتنشئة الاطفال
(دراسة ميدانية في مدينة الديوانية)

م.م. هدى شاكر حميد م. سهام كاظم مطلق
huda.hameed@qu.edu.iq

تاريخ الطلب: ١٥/ ١٢/ ٢٠٢٠
تاريخ القبول: ١٢/ ١/ ٢٠٢١

ملخص البحث

يتناول البحث زواج القاصرات واثره في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال ، حيث يهدف البحث الحالي الى التعرف على الاثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة من زواج القاصرات وعلى التنشئة الاجتماعية لأبنائهن في المستقبل ، وتألفت عينة البحث الحالي من (١٠٠) امرأة متزوجة قاصرة وهن في مقتبل العمر , واستخدمت الباحثتان أداة الاستبيان لجمع البيانات , وتوصل البحث إلى أن زواج القاصرات (**الزواج المبكر**) له أثار سلبية عديدة في تنشئة الأطفال.

The research addressed underage marriage and its impact on the process of socializing children ,The aim of the research was to uncover the effects of child marriage on their future children,

The research sample was made up of (100) aminor woman married at anearly age and an older henry, The researchers used the questionnaire as atool for data collection, The research found that the marriage of minors (eariy marriage) has several negative effects in the upbringing of children

المبحث الأوَّل

اولا- مشكلة البحث :

أن ظاهرة زواج القاصرات منتشرة في جميع المجتمعات وبين مؤيد ومعارض تظهر اختلاف الاراء حول هذه الظاهرة ، حيث له

ابعاد خطيرة على الاسرة بشكل عام وعلى الفتاة بشكل خاص ، تتمثل هذه الابعاد كونها جسدية وعاطفية وتأثر بشكل كبير على حياتها المستقبلية أضافة إلى تأثيرها على الابناء في المستقبل .

٢- الظروف التي أدت إلى تزايد ظاهرة زواج القاصرات .

٣- الاثار التي يتركها زواج القاصرات على عملية التنشئة الاجتماعية لأطفالهن .

ثانيا -أهميـة البحـث :

أن ما يعيق تقدم المرأة ويحرمها من طفولتها وتعليمها هو الزواج المبكر , وبالتالي تفشي الكثير من المشاكل الاجتماعية مثل المرض والامية والبطالة والفقر في المجتمع , تظهر أهمية البحث في رصد العلاقة بين زواج القاصر وتنشئة اطفالها التي لها صلة عميقة بالمرأة في المجتمع العراقي ، و ما تعانيه بقية المجتمعات العربية من فرض قيود اجتماعية اقتصادية وثقافية متعددة , ومنها لجوء بعض الاسر في تزويج بناتهم زواجاً مبكراً ، وتمثلت اهمية الدراسة الحالية في ايجاد بعض المنافذ في المجتمع لتقليل من هذه الظاهرة ، أضافة إلى تلافي الاخطاء المتكررة في عملية التنشئة الاجتماعية الناتجة عن زواج القاصرات.

ثالثا -اهداف البحـث :

يهدف البحث الحالي الى

١- التعرف على زواج القاصرات.

رابعا - تحديد المفاهيم :

الزواج لغةً : يطلق على الزواج النكاح والمقصود بهما في اللغة الضم والجمع ، والنكاح عند العرب هو (الوطر) فالزواج هو (الوطر المباح) (عبد الوهاب خلاف ،٢٠٠٠، ٣٨)

الزواج كمفهوم اجتماعي :

(الوسيلة التي يعمد اليها المجتمع في تنظيم المسائل الجنسية وتحديد مسؤولية التزاوج بين البالغين ، بالإضافة إلى كونه عقد يفيد المتعة قصداً اي حل استمتا ع الرجل من المرأة لم يمنع من نكاحها مانع شرعي) (عبد الخالق،٢٠٠٩، ٣٩)

القاصر لغةً : لا يحق التعاقد معه الا عندما يبلغ سن الرشد ، وجمع قاصر قاصرون ، مؤنثها قاصرات وقصر اسم فاعل من قصر ، قصر قصوراً عن الشيء فهو قاصر اي تركه مع العجز (المعجم الوسيط ، ٢٠١١) .

زواج القاصرات : هو تزويج الفتاة أو الفتى في سن صغير بغض النظر عن البلوغ

وهو السن الذي يتراوح ما بين الحادية عشر والسابعة عشر ويطلق عليه بفترة المراهقة ، الذي يتصف بالنمو الجسدي اكثر من النمو العقلي وعدم الاستقرار العاطفي (ميسون بنت الفايز، ٢٠١٢، ٢) .

التنشئة لغةً : من الفعل نشأ ، ينشأ ، نشوءاً ونشاءاً بمعنى ربا وشب (بن مكرم ، ١٩٩٧، ٢٥).

التنشئة اصطلاحاً : وهي العملية التي يتعلم الطفل من خلالها كيف يتعامل ويتكيف مع الجماعة في اكتسابه السلوك الاجتماعي من خلال الجماعة التي تتوافق مع قيمه الاجتماعية.(محمد عاطف،١٩٨٥، ٣٣)

المبحث الثاني

الاثار المترتبة على زواج القاصرات

اولاً : الناحية التعليمية :

أن تعليم الاناث من العوامل المؤثرة في تنمية المجتمع حيث أن التعليم ليس أكتساب الفرد المهارة والكتابة والقراءة وانما يتعدى ذلك إلى انماء الانسان من كل الجوانب (حسن صعب، ١٩٧٣، ١٢٢) . أن من اهم الاسباب التي تؤدي إلى الزواج المبكر لدى الفتيات هو التسرب من المدرسة وهذا ما يحدث غالبا بعد انتهاء فترة المرحلة الابتدائية (الاساسية) حيث يكون التحاق الاناث غالبا إلى المرحلة الثانوية يبدأ بالانخفاض وغالباً اكثر هذه الظاهرة في المناطق الريفية حيث تكون المدارس الثانوية بعيدة قد تضطر الفتيات إلى الانتقال إلى قرى مجاورة وأن احتمالات التنقل بهدف التعليم يصبح مقلقاً بعض الشيء ، مما يؤدي إلى ترك الفتيات التعليم بهذا العمر ، وذلك لان طبيعة التنشئة الاجتماعية للفتاة والتي غرست في اذهان الاباء والامهات فكرة تقليدية هو ان بيت زوجها هو المكان المناسب لها ، مما يؤدي الى تركها المدرسة وعدم الاستمرار في التعليم .

ثانيا :الناحية الاقتصادية :

تحتاج العملية التنموية في المجتمع من الناحية الاقتصادية إلى قوة عاملة متعددة الاعمال والمهارات ، وغالبا القوى العاملة من الرجال لا تستطيع سد الاحتياجات المطلوبة

في العمل ، والعملية التنموية تتطلب ايدي عاملة ماهرة وعدد ليس بالقليل ، فأصبح من الاهمية الكبيرة مشاركة المرأة في العمل الجديد وهذا مما يعزز قوة مركزها ، ومكانتها الاجتماعية (القصير وعبد المنعم ،١٩٨٤، ٤٥) ، فأن الزواج المبكر غالبا ما يمنع المرأة من العمل خارج المنزل بحسب القناعة التقليدية الموروثة في المجتمع ، في حين يكون نصيب المرأة من الاستقلال الاقتصادي محدودا وضيق ، الذي لا يساهم في قيامها بشكل فعال في تنمية مجتمعها.(السبعاوي ،٢٠٠٧، ١٠٢)

ثالثا : الناحية الصحية :

أن الزواج المبكر من اهم الامور التي تؤثر على صحة المرأة ، حيث أن الجانب الصحي لها ، له مخاطر واثار صحية سيئة عديدة ، منها أن الفتاة في عمرها المبكر من الحياة تكون غير مهيأة جنسياً ونفسياً واجتماعياً للحمل ، وغير قادرة اجتماعيا في بناء اسرة ، هذا بالإضافة إلى مشاكل صحية منها (السبعاوي ،مصدر سابق،١٠٣) .

١- عدم تكامل الهرمونات المسؤولة عن الطول وتنظيم الدورة الشهرية .

٢- ان تكرار الحمل وعدم تنظيمه يؤدي الى زيادة عدد انجاب الاطفال ، وكذلك عدم وعي المرأة صحيا يكون مؤثراً سلبياً ، ومسبباً مضاعفات جسدية وجسمية على الفتاة المتزوجة مبكراً .

٣- صغر سن الفتاة ، وعدم اكتمال نمو الحوض الذي يسبب الاجهاض ، وزيادة امكانية تعرضها لعملية قيصرية سوف يجهد حالتها الصحية .

٤- ان ترهل جسم المرأة خاصة عند عدم وجود الراحة بين فترات ليست بالقليلة بين الولادات ، يسبب لها الهرم والشيخوخة المبكرة.

٥- الانعكاسات السلبية على الطفل واحتمال ولادة اطفال قليلين الوزن ، وعرضة للأمراض .

المبحـــث الثالث

زواج القاصرات وعلاقته بتنشئة الطفل :

تعيش الكثير من الاسر تحت ضغوط اقتصادية واجتماعية قاسية تؤدي بإحد الابوين إلى ان تمارس العنف الجسدي أو النفسي على ابنائهم وخاصة الفتيات وهن في عمر المراهقة ، والتي تكون اسبابها عديدة منها كون الاسرة مفككة بسبب الطلاق أو انفصال احد الوالدين ، أو وجود احد الوالدين في السجن أو يكون الاب عاجز عن العمل وعدم توفير مصدر مالي كافي للاسرة وعزلة الاسرة اجتماعيا ، اضافه إلى كون الام قاصراً أو الاب فهذا يعوق عملية التنشئة الاجتماعية والصحية للابناء (معن خليل ،٢٠٠٤، ٢٣) .

كما أن الفتاة التي قبل الثامنة عشر تتزوج وهي طفلة صغيرة ، وغير ناضجة ومكتملة من الناحية العقلية والجسمية والعاطفية والاجتماعية والتكوين الجسدي الذي يتيح لها المجال في تنمية معرفتها ، وتطوير مهاراتها وذاتها ومعرفة مدى قدرتها على تحمل العديد من المسؤوليات العامة ، والاسرية التي تقع على عاتقها ، بحيث تصبح اسيرة وضع لم تنشأ به حيث تصبح في اقل من عام اماً وهي طفلة (عبد الفتاح ،٢٠٠٢، ١٣) .

اضافه إلى أن هناك عوامل تتضافر مختلفة معاً ، لتجعل من الزواج المبكر ضرورة اجتماعية حيث تتعرض فيها البنات وهن في مرحلة الطفولة إلى تجارب مماثلة في بعض المجتمعات (اتفاقية حقوق الانسان ،١٩٩٨، المادة (١).

الهوامش:

(١) عبد الوهاب خلاف ، احكام الاحوال الشخصية في الشريعة ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص٣٨ .

(٢) عبد الخالق محمد ، الزواج شروطة والمسؤوليات التشاركية الناجمة عنه ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٩ ، ص٣٩ .

(٣) المعجم الوسيط ، معجم اللغة العربية ، ط٥ ، القاهرة ، ٢٠١١.

(٤) ميسون بنت علي الفايز ، زواج الصغيرات ، مركز الابحاث الواعية في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة ، ٢٠١٢ ، ص٢ .

(٥) محمد بن مكرم ، لسان العرب ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ص٢٥ .

(٦) محمد عاطف ، دراسات في علم الاجتماع ، دار النهضة العربية ، ط ١ ، ١٩٨٥ .

(٧) صعب حسن ، الانسان العربي وتحدي الثورة العلمية والتكنولوجية ، دار العلم للملاين ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص ١٢٢

(٨) فليحة عوني القصير وصبيح عبد المنعم ' علم اجتماع العائلة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٤٥ .

(٩) هناء جاسم السبعاوي ، اثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية ، دراسات موصلية ، العدد ١٨ ، تشرين الثاني ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٢ .

(١٠) معن خليل العمر ، التنشئة الاجتماعية ، ط١ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣ (٣) لبنى عبد الفتاح ، الزواج المبكر ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣

الجانـــب الميدانـــي

المبحث الرابع

الاطار المنهجي للبحث

١- **منهجية البحث** : يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التي تحلل

الظاهرة الاجتماعية من خلال اعتمادها على جمع الحقائق والبيانات وتفسيرها والتوصل الى استخراج نتائج اكثر تعمقاً ، وقد اعتمدت الباحثتان منهج المسح الميداني منهجا للبحث الحالي .

٢- **عينة البحث** : اختارت الباحثتان العينة القصدية التي تكونت من (١٠٠) أمرأه قاصرة متزوجة من اللواتي تزوجن في عمر مبكر .

٣- **وسائل جمع البيانات** : **ان** اداة الاستبيان من اهم الادوات التي يستخدمها الكثير من الباحثين الاجتماعيين وخاصة في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية ، هدفها الوصول الى بيانات ومعلومات واراء غرضها الاستفادة من صحة التساؤلات حول المشكلة الاجتماعية او الظاهرة التي بدأت تنتشر في المجتمع.

وقد قسمت الاسئلة في استمارة الاستبيان إلى نوعين هما :

النوع الاول : يختص بالمعلومات والبيانات عند المبحوثات ومنها البيانات الاولية.

النوع الثاني : كان هذا النوع يتعلق بالبيانات الاجتماعية للظاهرة المدروسة .

٤- **مجالات البحث** :

أ- **المجال البشري** : هو مكان مدينة الديوانية لعينة (١٠٠) امرأة قاصرة متزوجة في اعمار مبكرة .

ب- **المجال المكاني** : (مركز مدينة الديوانية) .

ت- **المكان الزماني** : للفترة من ٢٠١٨/١٠/٣ إلى ٢٠١٩/٤/٦ .

٥- **الوسائل الاحصائية** : استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية التالية : (النسبة المئوية و الوسط الحسابي) .

المبـــحث الخامس

تحليل و مناقشة البيانات الخاصة بالمبحوث

اولاً : البيانات الاولية :

تمثل البيانات الاولية وصفاً لخصائص عينة البحث .

جدول (١) خصائص عينة البحث

متغير العمر	التكرار	النسبة
٢٠ فأقل	١٥	١٥٪
٢١ – ٣٠	٤٠	٤٠٪
٣١ – ٤٠	٢٠	٢٠٪
٤١ – ٥٠	٢٥	٢٥٪
المجمـــــوع	١٠٠	١٠٠٪

جدول (٢) يبين عمر المرأة عند الزواج

متغير العمر	التكرار	النسبة
١٢ سنة	١٠	١٠٪
١٣ سنة	٦	٦٪
١٤ سنة	١٤	١٤٪
١٥ سنة	٢٤	٢٤٪
١٦ سنة	١٨	١٨٪
١٧ سنة	٢٨	٢٨٪
المجمـــــوع	١٠٠	١٠٠٪

فقد اظهرت نتائج إلى أن اعمار الفتيات بلغ (١٢–١٧) سنة وان نسبة (٢٨٪) من العينة كانت اعمارهن (١٧) سنة وفي هذا العمر تحتاج الفتاة الى التنشئة الصحيحة والتربية

السليمة ولا تستطيع في هذا العمر ان تتحمل مسؤولية عائلة واطفال .

جدول (٣) يبين التحصيل الدراسي للعينة

متغير العمر	التكرار	النسبة
امية	١٢	١٢٪
تقرأ وتكتب	٣٢	٣٢٪
ابتدائية	٣٠	٣٠٪
متوسطة	٢٤	٢٤٪
اعدادية	٢	٢٪
المجمـــــوع	١٠٠	١٠٠٪

أظهرت النتائج ان افراد العينة من الفتيات القاصرات المتزوجات بسبب زواجهن المبكر اللواتي تركن الدراسة كانت النسبة اعلى وبلغت (١٢٪) ، في حين بلغت نسبة (٣٠٪) يتركن الدراسة في المرحلة الابتدائية ، واظهرت الدراسة الحالية ان نسبة (٢٤٪) تسربن في مرحلة المتوسطة ،وكانت نسبة (٢٪) ممن تركن الدراسة في المرحلة الاعدادية .

جدول (٤) يبين الخلفية عينة البحث

السكن	التكرار	النسبة
ريف	٧٥	٧٥٪
حضر	٢٥	٢٥ %
المجمـــــوع	١٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة (٧٥٪) من عينة البحث من سكنة الريف حيث تكثر في تلك المناطق تزويج القتيات الصغيرات وعدم الاهتمام بتعليمهن.

ثانيا : البيانات الاجتماعية الخاصة بالبحث

جدول (٥)اجابات المبحوثات بخصوص الاجبار على الزواج من عدمه

الاسئلة	الاجابة	التكرار	النسبة
هل أجبرت على الزواج في عمرمبكر	نعم	٥٤	٥٤٪
	لا	٤٦	٤٦٪
هل تشعرين بالرضا عن الحياة الزوجية	نعم	٢٦	٢٦٪
	لا	٧٤	٧٤٪
المجمـوع		١٠٠	١٠٠٪

قد لوحظ من خلال النتائج المعروضة أن اكثر من نصف العينة وقد اجبرت على الزواج ولم يكن برغبتهن بل مجبرة على الزواج في سن مبكر من قبل الاهل وايضا عدم شعورها بالرضا عن حياتها الزوجية ولا شك أن ذلك له انعكاسات سلبية على تربية اولادهن وتنشئتهم ، وذلك لان الرضا عن الزواج من قبل الفتاة واختيار شريكها يؤدي إلى التوافق ، وبعكسه يؤدي إلى ظهور عدة مشكلات لهذه الاسرة اجتماعيا وبالتالي له انعكاسات على تربية الابناء .

جدول (٦) توزيع الاجابات بحسب تركهن الدراسة بسبب زواجهن المبكر

الأسئلة	الإجابات	التكرار	النسبة
هل تركتي دراستك بسبب زواجك المبكر	نعم	٨٠	٨٠٪
	لا	٢٠	٢٠٪
في اي مرحلة تركتي الدراسة	ابتدائي	٢٨	٢٨٪
	متوسط	٣٢	٣٢٪
	اعدادي	٢٠	٢٠٪
المجمـوع		١٠٠	١٠٠٪

نلاحظ من الجدول اعلاه أن اغلب المتزوجات القاصرات في البحث الحالي (افراد العينه) بسبب زواجهن المبكر تركن مقاعد الدراسة ، حيث يشير ذلك الى جهل الفتاة بعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء وتربيتهم بطريقة صحيحة ومدروسة ، حيث لا يخفى على الجميع اهمية التعليم ودورة في حياة الاسرة خصوصا الابناء ومعالجة مشاكلهم اليومية بشكل علمي بصورة افضل في أدارة شؤون حياتهم وتربية اطفالهم ، بينما اجبارها على ترك الدراسة في المراحل الدراسية وحرمانها من ابسط حقوقها الا وهو التعليم الذي يؤدي إلى بقائها في شبه دائرة الامية وبذلك تكون مؤشر سلبي في اداء الادوار الملقاة على عاتقها داخل الاسرة مع اولادها .

جدول (٧) توزيع الاجابات بحسب الحالة النفسية و الصحية للمرأة

السؤال	الاجابة	التكرار	النسبة
هل تعانين من الارهاق بسبب الحياة الزوجية التي تعشينها	نعم	٦٦	٦٦٪
	لا	٣٤	٣٤٪
هل تعانين من الارهاق والقلق من تربية اطفالك	نعم	٦٥	٦٥٪
	لا	٣٥	٤٥٪
المجمـــوع		١٠٠	١٠٠٪

تبين من نتائج الجدول اعلاه أن نسبة كبيرة من العينة قد بلغت (٦٦ %) من القاصرات في العينة يعانين من الارهاق والتعب وعدم التوافق في حياتها الزوجية وهذا التعب والارهاق بدوره ينعكس سلبيا في حياتها وعلى تربيتها لأولادها ، وان نسبة (٦٥٪) من النساء المتزوجات وهن قاصرات بانهن يعانين من التعب في تربية الاطفال وهذا يعود إلى قلة الخبرة التي تمتلكها القاصر في مجال التربية والتنشئة الاجتماعية وهذا كله له انعكاسات سلبية في حياتها اولا وتنشئة اطفالها ثانيا .

جدول (٨) يبين توزيع الاجابات بخصوص عدد الاطفال

الاجابة	التكرار	النسبة
لم تنجب	١٦	١٦٪
١-٣ اطفال	٣٢	٣٢٪
٤-٦ اطفال	٣٥	٣٥٪
٧ فاكثر	١٧	١٧٪
المجمـــوع	١٠٠	١٠٠٪

نلاحظ من بيانات جدول اعلاه أن هناك اختلاف في عدد الاطفال وهذا يعود إلى تباين في عدد السنوات التي مضت على زواجهن المبكر لكن بشكل عام فأن هناك من انجبت اكثر من (٤-٦) اطفال وكان عدد (٣٥) امرأة وبنسبة (٣٥ %) من افراد العينة اضافة إلى وجود (١٧) امرأة وبنسبة (١٧٪) قد انجبت اكثر من (٧) اطفال وهذا يدل على عدم الاهتمام بصحة المرأة وكذلك عدم التنظيم للحياة الزوجية وعدد الاطفال وهذا يؤثر سلبا على تحقيق احتياجاتهم في المستقبل وبالتالي يؤثر سلبا على تنشئتهم بصورة عامة .

جدول (٩) يبين اراء العينة حول المشاركة في قرارات البيت

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	٤٥	٤٥٪
لا	٥٥	٥٥٪
المجمـــــوع	١٠٠	١٠٠٪

في الجدول (٩) نلاحظ اغلب المتزوجات مبكراً من العينة في البحث هن لايشاركن أزواجهن في اتخاذ القرارات الخاصة باسرهن وكان عددهن (٥٥) وبنسبة (٥٥٪) من حجم العينة وهذا يدل على قوة الرجل داخل المنزل وعدم احترامه لرأي المرأة في اغلب الاحيان كونها قاصرة وغير قادرة على اتخاذ القرارات في حياته ولذلك نلمس في كثير من القرارات ومنها تربية الاولاد وكيفية أدارة شؤون المنزل وبالتالي يؤثر سلباً على تنشئة الاولاد نتيجة لتفرد الاب باتخاذ القرارات .

جدول (١٠) اجابات العينة بحسب الخلافات الاسرية

الاسئلة	الاجابة	التكرار	النسبة
هل الخلافات التي تحدث بينك وبين زوجك بصورة دائمة	نعم	٤٧	٤٧٪
	لا	٥٣	٥٣٪
هل يتدخل الاهل في خلافاتهم	نعم	٦٥	٦٥٪
	لا	٣٥	٣٥٪
المجمـــــوع		١٠٠	١٠٠٪

من نتائج جدول (١٠) نرى أن اغلب افراد العينة يعانون من حدوث خلافات بينهم وبين ازواجهم (٦٥ %) منهم يعانون من

تدخل الاهل في حل مشاكلهم وهذا يدل على قصور الزوج والزوجة في التوصل إلى حلول لمشاكلهم الخاصة مما يستدعى تدخل الاهل وهذا يدل على أن حل المشاكل لا يتم الابتدخل الاهل فكيف يتربى ابناؤهم وأن كانوا سيسكنون مع الاهل مما يستدعي تدخل الاهل في تربية الاولاد وبالتالي تكون التربية والتنشئة اصعب أذا كان هناك تدخلات من قبل الاهل .

جدول (١١) يبين اجابات العينة حول تشجيع الزواج المبكر

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	٢٥	٢٥٪
لا	٧٥	٧٥٪
المجمـــــوع	١٠٠	١٠٠٪

من بيانات جدول (١١) نرى أن اغلب النساء المتزوجات بسن مبكر لايشجعن البنات على الزواج المبكر وبنسبة (٧٥٪) من العينة وكان عددهم (٧٥) وذلك لان التجربة أثرت فيهن وجعلتهن ينصحن البنات بعدم الزواج مبكرا نتيجة لما مرن به من ظروف ومشاكل .

المبحـــــث السادس

– النتائج والتوصيات

النتائـــــج :

١- أن اهم سبب من اسباب الزواج المبكر هو التسرب ، وترك المدرسة في وقت مبكر .
٢- ان احد اشكال العنف ضد المرأة هو الزواج المبكر الذي يؤثر بشكل سلبي على صحتها النفسية والصحية ، وفي بعض الاحيان صحة اطفالها .
٣- الزواج المبكر هو احد اسباب الخلافات الزوجية الدائمة داخل الاسرة .

التوصيـــــات :

١- ضرورة القيام بدراسات علمية محايدة لقياس مدى وجود هذه المشكلة بالمجتمع العراقي ، وهل تشكل ظاهرة فعلاً ام انها ممارسات فردية محددة .
٢- ضورة اعطاء المحاكم سلطة تقرير مدى وجود مصلحة للفتاة الصغيرة في الزواج المبكر من عدمه .
٣- ضرورة القيام بإحصائية شهرية عن عقود الزواج من القاصرات ورفعها لوزارة العدل معززة بدراسة اجتماعية لظروف تلك الفتاة وثقافتها .
٤- التوعية المستمرة بأهمية الاهتمام بالتربية والتعليم ودعمهما في اكمال

الدراسة حتى يصبحن قادرات على تربية ابنائهم ومنحهن تربية صالحة .

٥- تنمية وتطوير الكثير من البرامج المتعلقة بالإرشاد النفسي في المدارس الاعدادية والثانوية ،لكي نضمن حق واستمرار الفتيات في التعليم الثانوي .

المصـــــــادر :

١- **القران الكريم .**

٢- المعجم الوسيط ، معجم اللغة العربية ، ط٥ ، القاهرة ، ٢٠١١.

٣- محمد بن مكرم ، لسان العرب ، بيروت ، ١٩٩٧.

٤- عبد الخالق محمد ، الزواج شروطة والمسؤوليات التشاركية الناجمة عنه ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٩ ٩ .

٥- ميسون بنت علي الفايز ، زواج الصغيرات ، مركز الابحاث الواعية في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة ، ٢٠١٢ .

٦- حسن صعب ، الانسان العربي وتحدي الثورة العلمية والتكنولوجية ، دار العلم للملاين ، بيروت ، ١٩٧٣ .

٧- مليحة عوني القصير وصبيح عبد المنعم ، علم اجتماع العائلة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤.

٨- هناء جاسم السبعاوي، اثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية، دراسات موصلية، العدد ١٨، تشرين الثاني ، ٢٠٠٧ .

٩- معن خليل العمر ، التنشئة الاجتماعية ، ط١ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤ .

١٠-لبنى عبد الفتاح ، الزواج المبكر ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠٠٢ .

١١-اتفاقية حقوق الطفل ، الجزء الاول ، المادة (١) ، ١٩٩٨ .

١٢-محمد عاطف ، دراسات في علم الاجتماع ، دار النهضة العربية ، ط ١ ، ١٩٨٥ .

١٣-عبد الوهاب خلاف ، احكام الاحوال الشخصية في الشريعة ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٠.